

مراقبون: الحرب البرية لن تكون نزهة للجيش الإسرائيلي وعواقبه غير مضمونة للجانبين



الأربعاء 18 أكتوبر 2023 11:29 م

رغم التحليلات التي رأت استحالة ولوغ الصهاينة إلى حرب برية إلا أن الصهاينة أعلنوا أنهم استعدوا فعليا لهذه الحرب بعد الدعم الأمريكي واستدعاء الاحتياط غير عابئين بتحذيرات المقاومة ومنها تصريح الناطق الرسمي باسم كتائب القسام (أبو عبيدة) أنه "سيكون دخولكم إلينا فرصة جديدة لمحاسبتكم على جرائمكم التي ارتكبتوها في الأيام الماضية، ولن تكون غزوة إلا مقبرة لغزاتها، وستبتلعكم رمالها".

وأضاف: "نؤكد من جديد أن تلويح الاحتلال بالتدخل البري لن يرهبنا ونحن جاهزون له".
الإعلامي أحمد منصور عبر موقع (X) قال إن جيش الاحتلال ليس في كامل جهوزيته كما يدعي قاداته، ولكن بعد هزيمة 7 أكتوبر المدوية و 10 أيام من الترقب والانتظار والعمليات التي لم تتوقف، أصبح في كامل إنهاكه النفسي والبدني، حيث يتربص معركة مجهولة المصير والنتائج في غزة

وأضاف أن قاداته يؤكدون "انها ستكون طويلة و لن تكون سهلة، وتحتاج إلى صبر وعزيمة لأن تحقيق النصر فيها غير مضمون] وأشار عبر amansouraja@ إلى أن كثيرين "حتى من حلفائهم يحذرونهم من خوض هذه الحرب البرية حيث لا يعلمون شيئا عما أعدته حماس لهم، ولا يضمنون خروجاً آمناً إذا دارت عليهم الدوائر، فالتفوق في العتاد ليس كافياً، فتصبح الهزيمة هزيمتين، ويتضاعف عدد القتلى والأسرى بين جنودهم وتنتهي مكانة الجيش الإسرائيلي وتبدأ الصراعات الداخلية تتفاقم بين السياسيين والعسكريين، وتسير إسرائيل نحو التفكك وربما الحرب الأهلية فهزيمة 7 أكتوبر لها ما بعدها".

<https://twitter.com/amansouraja/status/1714186255343222858>

ونشرت حسابات على مواقع التواصل رأي الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين الذي دعا المسلمين إلى التنبه إلى أن الأمريكان هم الصهاينة وقال بحسب هذه التفريعات أنه "يبدو أن الهجوم على المستشفى في غزة والصور الصادمة للأطفال والنساء الذين قتلوا قد أثر على الجميع في العالم] وخاصة المسلمين".
وأشار إلى أنه "ربما لا يوجد مسلم الآن لا يريد الانتقام بأشد الطرق جدية وهذه ليست سوى مقدمة للإبادة الجماعية، فالعملية البرية لم تبدأ بعد]

وقال إن الدعم الأمريكي غير المحدود لإسرائيل، بما في ذلك دعم ترامب، يجعل الوضع لا رجعة فيه] مرجحاً أنها أصبحت حرب العالم الإسلامي ضد الغرب أمراً لا مفر منه]
وأضاف أنه لا ينبغي الاستهانة بالمسلمين وأن جمود بايدن وإدارته لا يترك للولايات المتحدة فرصة لتكون فوق النزاع، بالنسبة للمسلمين، إسرائيل = الولايات المتحدة الأمريكية] دماء الأطفال الفلسطينيين في واشنطن]
<https://twitter.com/Roaastudies/status/1714375232843047012>

أما النائب السابق بالبرلمان الكويتي ناصر الدويلة فأشار إلى أنه "تواترت الأنباء عن رفض الجنود الصهاينة دخول غزة وأعلن ضباط كبار رفض الأوامر، واليوم الجيش الذي سيدخل غزة لن يرجع منه أحد إن شاء الله وسيواجه بانتقام شديد حيث سيتم حبسهم في البيوت التي يقصدها جيشهم ولن يبقى من جثثهم أشلاء بفعل القنابل شديدة الانفجار وبعد ذلك ستحتل خماس يا خبيبي بيتك وتطرد عائلتك منه تفهم يا خوجة ولا ما تفهم حتموت حتموت بس يمسكوك الخمساوية خماس تعني مووووت يا خوجة روح عند امك أحسن لك من دخول غزة اهرب اهرب جري الله لا يردك".

https://twitter.com/nasser_duwaitah/status/1713441155965141451

وفي مقال للإعلامي حمزة زوبع بعنوان "الاقترام البري والتخدير السياسي"، نشره عبر حسابه على (X) قال إنه "بخبرة السنين ومرارة التجربة لازلت أتحسس رأسي وأخشى أن يكون القرار قد اتخذ وأن الغزو ومن ثم التهجير قد بدأ أو على وشك البدء".

واعتبر أن التحليلات المقللة من شأن هذا الاقتحام البري يقف منها موقف الحذر حيث قال: "لست متشائما تجاه الأمر بل محذرا من أن نصدق ما يقوله هذا وذلك من شعارات مثل الخط الأحمر أو الخط الأزرق لأن معظم هؤلاء لا يجيدون سوى الشعارات التي يطلقونها حتى لا تؤاخذهم شعوبهم بعد كل نكسة أو نكبة وكأني أسمه أحدهم يصرخ بعد الاقتحام (مش قلت لكم ، لقد حذرت الجميع)".

وأشار إلى أن تلك التحليلات تخدير سياسي وتنويم النفسي التي يطلقها البعض من معسكر العدو أو المعسكر المجاور له أو الحديث عن العواقب الوخيمة موضحا أن "..نتنياهو تحديدا لا يرى في الفلسطينيين سوى هدف للقنص وكما قال الكاتب اليهودي توماس فريدمان لا يرى نتنياهو أن هناك فلسطينيا طيبا فقد مات الطيبون !! فهل تنتظرون من إرهابي مثله أن يرفع غصن الزيتون !!". وربط بين حذره والمؤتمر الدولي الذي دعا إليه السيسي وكشف أنه فهم منه على الفور "أن الغزو البري قادم لأنني اعتدت على أن مؤتمرات السلام ومشروعات التسوية لا تأتي إلا عقب الحروب الدامية التي يشنها الغرب كما جرى بعد تحرير الكويت وغزو العراق ٢٠٠٣ والحديث المكرور عن الحل السلمي عقب كل حرب تشنها عصابات الصهاينة على شعبنا في فلسطين". ونصح المقاومة "بألا تأخذها النشوة أو الغفلة و ألا تصدق كل شئ فالتمويه جزء من الحرب والغرب الذي أخرج سيفه لم يكن ليعيده إلى غمده قبل أن يحاول رد اعتباره دون اعتبار لقول الخبراء ولا اهتمام بقول المحللون ولا انتباه لتحذيرات المحذرين ونحن نؤمن أنكم أخذتم حذركم و أسلحتكم كعهدنا دوما بكم كما نؤمن أنكم ستجعلني من اقتحامه البري إن تجرأ وفعل نصر كنصر ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى ننتهي من صداع غروره وعنفوان غطرسته التي أقنع بها حكامنا ولم تقتنع بها شعوبنا وأثبتتم كذب هذه المقولات عمليا على أرض الواقع".

<https://twitter.com/drzawba/status/1713848346987713010>